

# القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

### مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية وهل يختلف ذلك بحسب جنسهم ، كما يستهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، وقد توصل البحث الى النتائج الاتية :

أن عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بقدرة إتخاذ القرار ولا فرق بين الجنسين في القدرة على اتخاذ القرار كما ان العينة من الذكور لديهم صمود نفسي اكثر من الاناث. وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

### 1- مشكلة البحث

يعد موضوع القدرة على إتخاذ القرار من المشكلات المهمة التي تحتاج الى دراسة تواجه طلبة الجامعة وقد تسبب لهم إضطراباً وظيفياً والشعور بالقلق من المستقبل وكذلك الشعور بالندم إذا ما كانت قراراتهم غير صائبة ، والقدرة على إتخاذ القرار حضية باهتمام العديد من فروع التربية وعلم النفس التربوي وعلماء النفس السياسي لأن إتخاذ القرار له علاقة مهمة في الحياة المستقبلية للفرد والمجتمع وكلما كانت القرارات جيدة كلما ضمن الفرد والمجتمع حياة متقدمة وصواباً في تحقيق الأهداف المنشودة ، وتعد عملية إتخاذ القرار نشاطاً ضرورياً ومهماً لكل فرد ولكل مؤسسة وقد عبر ((تروبلاند TropLand)) عن ذلك بقوله (( إن أعظم العلوم هو علم القرار )) وربما لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الفكرية والثبات الأنفعالي مثلما تتطلب عملية إتخاذ القرار وخاصة عندما يكون القرار المطلوب إتخاذه ذا أثر طويل على مستقبل الفرد . (فرحان ، ص 7، 1985)

اذ ان متخذ القرار يتأثر في طريقة معالجة المشكلة بعدة عوامل منها العوامل الشخصية، إذ أشار بوندز (pounds) الى ان متخذي القرارات يفسرون المشكلة التي يتعرضون لها بطرائق مختلفة حتى لو اعطي كل منهم المعلومات نفسها تقريباً (pounds,1967,p181) . والقدرة على اتخاذ القرار تلتقي في الغالب بالصمود النفسي بأعتبره هو احد البناءات الكبرى في علم النفس الايجابي ، فعلم النفس الايجابي هو المعنى الذي يعظم القوى الانسانية بأعتبرها قوى أصيلة في الانسان مقابل المناحي السائدة والشائعة التي تعظم القصور وواجه الضعف الانساني وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة (حامد، 2009: 44).

أن الصمود بناء وافد من علم المواد ويصف المواد التي تستعيد خواصها بعد التعرض للطرق او التمدد او الانكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية ، وهو المعنى نفسه الذي يحمله الصمود في علم النفس اذ يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب ، بل قد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل ، وهو بالتالي مفهوم دينامي ودياليكتيكي يحمل في معناه الثبات ، كما يحمل الحركة ( الاعسر ، 2012: 11). وقد اكدت روتر 1990 على ان الصمود النفسي عامل يحمي الافراد من الاضطرابات النفسية ويصف الافراد الصامدين على انهم يمتلكون الايمان واحترام الذات ، الكفاءة ، مهارات حل المشكلات وعلاقات شخصية مشبعة اما نيزنك ( 1984 )

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

وكايلان (1990) وبيردسلي (1989) وصفوا الصمود النفسي على انه ثقة بالذات ، حب الاستطلاع ، انضباط للذات ، احترام للذات ، السيطرة او السيادة على البيئة (شاهين ، 2013 :78). ومن خلال ماتقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي هل ثمة علاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي ؟

### 2- اهمية البحث :

نظراً لأهمية إتخاذ القرار في جميع المؤسسات والمنظمات فقد بات حقلأ خصباً للباحثين والكتاب وإن لعملية إتخاذ القرار دوراً مهماً وأساسياً في أي عمل تنظيمي أو مؤسسي فهي محور أساسي من محاور النشاطات وتؤدي القرارات دوراً مهماً في حياة الفرد العملية فهي محصلة الكثير من القرارات في بدايتها وفي نهايتها قرار . ( داغر وآخرون ، 2000 : 447 )  
وإن مقدار النجاح الذي يحققه أي فرد يتوقف الى حد كبير على جودة قراراته والقرار هو اختيار بديل معين من بين مجموعة من البدائل وتعرف عملية إتخاذ القرارات على إنها نشاط ذهني ، فكري ، موضوعي ، يسعى الى إختيار البديل الأنسب للمشكلة على أساس مجموعة من الخطوات (البكري ، 2009 : 1 )

ومهما يكن من أمر فان عملية إتخاذ القرار ليست مجرد وجود خبرة ومعلومات فحسب بل هي عملية منظمة وليست عملية عائية وإنما لها أهداف تتجه لتحقيقها وغايات تبغي الوصول اليها فكل شخص يقوم باتخاذ سلسلة من القرارات في مسيرة حياته فبعضها قرارات روتينية جداً وبعضها قرارات مهمة للغاية وبعضها الآخر تمثل قرارات مصيرية في حياته وكل هذه القرارات ينبغي لها أن تحل مشكلة وكل منها تستغرق وقتاً وتتطلب جهوداً من قبل متخذ القرار ( Mitchell , 1982, p: 287 ) وعليه فان عملية إتخاذ القرار تنطوي على مجموعة من الخصائص التنظيمية والانسانية والاجتماعية منها إنها عملية فكرية تتطلب من متخذ القرار التنظيم والتحليل والتفكير في إختيار بديل من البدائل المتاحة فالتفكير الاندفاعي قد لا يمنح القرار قوة وصلابة حين لا يكون القرار قد خضع لمدة طويلة من الفحص والاختبار وان ما نجده من إختلافات في القرارات إنما يعود لاختلاف القدرات الفكرية والذهنية لمتخذي القرار ( سعود ، 1990 : 270 ) . وأكدت دراسة التيمي ( 2005 ) إن الخبرة والكفاءة في مجال المعرفة لا تكون كافية لجعل القرارات جيدة ما لم تتوافر لدى الفرد سمات شخصية ينبثق منها في أداء مهماته بحماس وإخلاص ( التيمي وآخرون ، 2005 : 22 ) ويمكن القول ان اتخاذ القرار لا سيما في بعض الظروف الصعبة التي يمر بها الفرد لا سيما الطالب الجامعي تحتاج قدرة جيدة على اتخاذ القرار لأن الصمود النفسي مصدر مهم ورئيسي للمقاومة يمكنه معادلة الآثار السلبية المحتملة من الضغوط والصدمات والازمات والصعوبات والمشاكل ( دخان والحجار ، 2006 : 370 ) اذ ان الصمود النفسي يرتبط بقدرة الفرد على التكيف ووعيه بالظروف المحيطة فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية الفرد ويعد من اهم جوانب التكيف الايجابي وسمات الشخصية الايجابية فالصمود النفسي يعتبر آلية حل المشكلات في الوقت الحاضر وان كنا لم نعد نملك التحكم في ضغوطات الحياة اليومية والتي تواجهنا من كل اتجاه، لكننا نملك أليات نفسية للصمود والتي تحتاج للتنمية. (Richardson, 2002:30). ان الاشخاص الصامدين يوصفون بأنهم يمتلكون الكثير من الصفات والافراد حيث يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار و تقدير الذات ، الثقة بالنفس ، ضبط الذات ،التفاؤل في مواجهة المحن والصعاب ، الأمل ،قدرة معرفية تفوق المتوسط (Lundman 2007 ) ان الصمود ينمو ويتم دعمه عبر مدى واسع من الضغوط البيئية ، والضغوط المرتبطة بمراحل النمو، الامراض والاحداث الضاغطة ، وهذه الاستنتاجات تزيد من فهمنا للفروق الفردية بالاستجابة لنفس الضغوط ، ولقد تم تحديد بعض العوامل التي تسهم في تشكيل الصمود ،فهناك

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

عوامل معرفية(تمثل القدرة على حل المشكلات، التفاؤل، الاحساس والتماسك في مواجهة الضغوط) واخرى بيئية ( تمثل احداث الحياة السلبية، الامن الاسري والمشاركة الاجتماعية، وجود تاريخ من النجاح) (Tusaie,puskar&Sereikd,2007: 97) كما تشير بعض الدراسات الى ان العوامل التي تنمي الصمود النفسي لدى الافراد تتضمن النظرة الايجابية للحياة ووجود معنى للحياة(Snyder &lopez ,2005) كما يعد الجنس من اكثر الخصائص الديموغرافية التي تميز الذكور عن الاناث في سلوكهم وردود افعالهم ازاء الموقف او الظاهرة الواحدة فكل يسلك بطريقته الخاصة الذي يمنح للرجال استقلالية وحرية التصرف والاختيار اكثر من النساء وان الرجال يصنعون دورهم في الحياة ، ومن ثم تنعكس على قوة شخصيتهم مقارنة بالاناث(الدبي، 2003: 94) . وان صاحب ملكة الصمود النفسي هو شخص لايتأثر بتقلب الامور والاحوال ويتميز بالقوة والثبات والقدرة على خوض الاهوال ، والتصدي ومقاومة الشدائد وتحمل الالام بحيث لا يعترية الانكسار والهزيمة ازاء كل الصعوبات التي يمر بها خلال حياته فهو يشعر على الدوام بعلو الهمة(الحيدري،2000: 89) .

### الاهمية النظرية

- 1- ندرة البحوث والدراسات المحلية في هذا المجال على حد علم الباحث - اذ لم يعثر الباحث على دراسات عراقية تناولت موضوع القدرة على اتخاذ القرار و الصمود النفسي مما يشكل إضافة للجانب النظري لعلم النفس الايجابي .
- 2 - اهمية دراسة طلبة الجامعة فهم عماد المجتمع وبناءة

### الاهمية التطبيقية:

- 1 - تنمية المعتقدات الايجابية والمهارات والقدرات لدى الشباب للتعامل بكفاءة مع الضغوط والتوترات ومواجهة التحديات اليومية ، والتعافي من الصدمات والمحن والصعاب التي عانى منها الوطن وما زال بسبب التلوث الفكري والاخلاقي الذي شهدناه في الاعوام الماضية ومازالت انعكاساته باقية لولا صمود أبناء الشعب ومؤسساته .
- 2 - أن نتائج البحث الحالي قد تساعد الطلبة في الجامعات العراقية بتوجيههم وتحفيز دافعيتهم وأختيار القرارات المناسبة .

### 3-اهداف البحث

- يهدف البحث الحالي التعرف على :
- القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الاساسية
  - الفروق بين الذكور والاناث في القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الاساسية
  - الصمود النفسي لدى النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية
  - طبيعة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية .
- 4-حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية/

الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2018-2019

### 5-تحديد المصطلحات

القدرة على اتخاذ القرار : عرفها

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

- فستنجر ( Festinger 1957 ) سعي الفرد للحصول على أدق المعلومات والآراء التي تعزز وتؤكد صحة إختياره وتزيد من ثقته بنفسه وتقلل جاذبية وأهمية البديل المرفوض مما يقلل من الصراع الناتج عن التنافر المعرفي الذي يتضمن إتخاذ قرار يمكن تجنبه. (القريطي ، 2001 : 2 )  
- ( جراون ، 1999 )

بانه عملية تفكير مركبة تهدف الى إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول الى تحقيق الهدف المرجو (جراون، 1999: 120).

التعريف النظري

بالنظر لتبني نظرية التنافر المعرفي للعالم ( فستنجر FESTINGER ) فقد تبني الباحث تعريفه كتعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس القدرة على إتخاذ القرار المعتمد في البحث الحالي.

الصمود النفسي : عرفه

- ريتشاردسون 2002:Richardson:

قوة في داخل كل فرد وهي التي تقوده في البحث عن تحقيق الذات، الايثار، الحكمة، والصدق وان يكون في حالة انسجام مع المصدر الروحي للقوة (72: Richardson,2002).

- الموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannica 2004 :

بأنه القدرة على الصمود والمقاومة أمام الصدمات دون أنكسار أو تشوه أي بمعنى السعي لاسترداد العافية والتوافق بسهولة بعد التعرض للمحن والصدمات أو التغيرات (22: Encyclopedia, 2004, Britannica).

- الأعرس 2010 :

قدرة الفرد على التحمل و التوقع والتعافي من الضغوط الخارجية والصدمات سواء كانت (عاطفية أوجسدية أو اقتصادية أو مرتبطة بالكوارث أو النزاعات)للقاوية من خسارة الهوية الأساسية والمحافظة على الوظائف الأساسية والتكيف باتجاه التغير بدلاً من مقاومة التغيير بأعتبره سمه مميزة للصمود (الأعرس، 2010: 64).

- التعريف النظري :

تبني الباحث تعريف واكنيلد ويانك 1990 للصمود النفسي وذلك لاعتمادها على نظرية ريتشاردسون (Richardson (1990) & Richardson (2002) التي بني المقياس المتبني في هذه الدراسة في ضوءها.

- التعريف الاجرائي للصمود النفسي :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس الصمود النفسي.

# القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

## الاطار النظري

### اولا : النظرية التي فسرت مفهوم القدرة على اتخاذ القرار

#### نظرية التنافر المعرفي 1957 Cognitive Dissonance Theory

وهي النظرية المتبناة في تفسير مفهوم اتخاذ القرار فقد افترض صاحب النظرية ( ليون فسنجر ) ان الوحدات الاساسية في التنظيم المعرفي للفرد هي مجموعة معارفنا عن الأشياء والوقائع والسلوك وتتضمن المعتقدات والاتجاهات أيضاً ويوجد بين كل عنصرين معرفيين علاقة وهذه العلاقة أما أن تكون علاقة تنافر أو علاقة تلائم ، وقد ربط ( فسنجر ) بين عملية إتخاذ القرار والتنافر المعرفي فالفرد يعاني الصراع حينما يواجه بموقف اختيار بين عدة بدائل ويحول هذا الصراع عند إتخاذ القرار باختيار أحد البدائل وللتخلص من حالة الصراع وقسمت هذه النظرية عملية إتخاذ القرار الى :

■ مرحلة ما قبل القرار :

وفيها يقوم الفرد باختيار بديل من بين عدة بدائل مطروحة .

■ مرحلة ما بعد القرار :

وفيها تبرز بعض الجوانب الايجابية للبديل المرفوض والجوانب السلبية للبديل الذي تم اختياره وهنا تحدث عملية صراع بين الجوانب الايجابية والسلبية للبديلين المرفوض والمقبول وللتخلص من هذا الصراع يسعى متخذ القرار بصورة مقصودة للحصول على عدد أكبر من المعلومات والآراء التي تعزز صحة اختياره للقرار وتؤكد من خلال التأكيد على الجوانب الايجابية للبديل المختار والتقليل من الجوانب السلبية له يميل الى تجنب المعلومات التي من شأنها أن تزيد التنافر المعرفي لديه .  
( Festinger ,1962,P:61 )

وقد أشار (( سفري ، 1962 )) الى ان قوة التنافر المعرفي تعتمد على ثلاثة عوامل هي :

- أهمية القرار المتخذ .
- جاذبية البدائل المرفوضة .
- درجة التشابه والتداخل بين البدائل المختارة ( النعيمي ، 1995 ، ص48 )
- كما حدد (( جينز ، 1977 Jains )) العوامل التي تتحكم في حالة الصراع الناجمة عن الشروع باتخاذ القرار وهي :
- المكاسب أو الخسائر المتوقعة لمتخذ القرار .
- التقبل الاجتماعي والنفسي للأفراد عند الشخص متخذ القرار .
- مفهوم الذات الذي يحمله الفرد عن نفسه وكيف يراها . ( Jains,1977,P:17 )
- ولهذه النظرية بعض التطبيقات في مواقف الحياة اليومية منها :
- عملية تغيير اتجاهات الفرد وسلوكه .
- وصف الطريقة التي يكشف بها الناس عن ذواتهم .
- وصف مشاعر الندم لدى الافراد بعد عملية إتخاذ القرار .
- وصف الاسباب التي تجعل الأفراد يبحثون عن الاسناد الاجتماعي لآرائهم ومعتقداتهم ( Stuart, ) ( 1984,P:401 )

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

وعلى وفق هذه النظرية فان مرحلة ما قبل القرار تتميز بالموضوعية والدقة والتحليل المنظم للمعلومات المتوفرة ضمن البدائل المطروحة لحل المشكلة ، أما مرحلة ما بعد القرار فتتميز بالرغبة في جمع المعلومات التي تؤكد صحة الاختيار وتدعمه لكي يتم خفض التنافر . ( Festing, 1962, p:10 )

### ثانياً : النظرية التي فسرت الصمود النفسي

#### نظرية ريتشاردسون (Richardson 1990 & Richardson 2002)

وهي النظرية المتبناة في تفسير مفهوم الصمود النفسي في البحث الحالي اذ تعد نظرية ريتشاردسون من أوائل النظريات المفسرة للصمود النفسي الذي افترض ما سماه "النظريات العليا للصمود"، والتي تطورت من خلال ثلاث مراحل مختلفة في البحث في الصمود:  
الاولى: الخصائص المميزة للناس الذين يتأقلمون او يتكيفون بشكل فعال وينمون خلال جو من التمزيق والتشويش.

الثانية: درست العمليات التي يكتسب من خلالها الناس هذه الخصائص.

الثالثة: كانت في معرفة الصمود وقدرته على النمو والتطور.

من هذا المسار في البحث، فقد عرف الصمود النفسي على انه " قوة في داخل كل واحد وهي التي تقودهم في البحث عن تحقيق الذات، الايثار، الحكمة، والصدق وان يكون في حالة انسجام مع المصدر الروحي للقوة" (Richardson, 1990: 80).

إن الافتراض الاساسي لهذه النظرية هو فكرة ان التوازن البيولوجي - النفسي - الروحي (الاستقرار الداخلي)، والذي يسمح لنا بالتكيف (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية. إن التوازن الداخلي يتعرض بصورة مستمرة للكثير من الضغوط. الاحداث العصبية واحداث الحياة المتوقعة وغير المتوقعة او " الاحداث العاجلة في الحياة " وان هذه الضغوط تؤثر في قدرة الفرد على التكيف ومواجهة هذه الاحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود وان عملية اعادة التكامل تؤدي الى واحدة من اربع نتائج او مخرجات، هي:

1. اعادة التكامل المرن. حيث ان التكيف يؤدي الى مستوى عالي من الاتزان الداخلي.
2. العودة الى نقطة الاساس او الخط القاعدي للتوازن الداخلي، لنقل الارباك او التشويش الى الوراء.
3. الاسترجاع مع الضياع، أي الشفاء عند الخسارة مكوناً مستوى واطىء من التوازن الداخلي.
4. حالة خلل وظيفي، حيث ان الاستراتيجيات السيئة التكيف (على سبيل المثال السلوكيات المدمرة للذات قد استخدمت للتكيف مع الظروف الضاغطة، لذلك فالصمود قد ينظر اليه على انه نتاج للقدرات التكيفية الناجحة.

إن إعادة التكامل يتضمن عيش او تجريب الاستبصار او النمو من خلال الارباك او التشويش، ينتج عن اعادة التكامل من خلال تجديد او تعريف او تقوية الخصائص الخاصة بالصمود، ففي نموذج الصمود فقد اظهر على انه اسهم وقائية اضافية تتعامل مع ضغوطات الحياة ، إن اساس او جوهر اعادة التكامل بالنسبة للتوازن الداخلي هو في التعافي والشفاء ونقل الارباك الى الوراء، كما انه في بعض الحالات قد لا يكون خياراً في مواقف مثل بعض الخسارة او فقدان الجسدي الدائمي، الانتقال او موت شخص عزيز، أن التعافي مع فقدان يعني ان الناس يتخلو عن بعض التحفيز، او الأمل بسبب المتطلبات الخاصة بمكونات الحياة.

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

أن النظرية تؤكد على أليات توافقية تتولد لمعالجة المخاطر التي تهدد السلامة والتماسك النفسي والتي تتأثر بالاحداث وهي:

- قدرة الذات على التمييز، والتوافق، والاندماج، والترابط الداخلي مع الذات والآخرين .
- مصادر الانا (Ego)، ضرورة لأجل سد الاحتياجات النفسية بطريق ناضجة (مثلاً القدرة على مراقبة الذات بأستعمال مهارات اجتماعية وفكرية للحصول على علاقات وحماية النفس).
- تطبيق احتياجات نفسية مركزية (Richardson, 2002: 59).

حسب النظرية فإن ريتشارسون يعتقد أن الارباك، والتشويش مطلوب للوصول الى مكونات الاستقرار لان الاستقرار (الجسدي النفسي الروحي) وحده لا يوفر متطلبات التحسن والنمو، كما ان النظرية لم تحدد أن هنالك أطار وقتي يتوقع من ضمنه أن تحدث هذه العمليات (الاستقرار)، فقد تحدث العملية خلال ثواني مع الامور الثانوية، أو خلال سنوات مع بعض الاحداث، وقد تؤجل.

### منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً : منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي منهجاً في البحث الحالي ويحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث النفسية والتربوية، إذ ان المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية اكثر من غيره.

#### ثانياً : مجتمع البحث :

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (الزوبعي ، 1981 ، ص 84 ) وقد تحدد مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / الدراسات الصباحية والبالغ عددهم (6953) طالب وطالبة للعام الدراسي ( 2018 – 2019 ) موزعين بحسب الاختصاصات الانسانية بواقع (3372) طالب و (3601) طالبة وكما موضح في الجدول (1)

#### أولاً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث على (6973) طالباً وطالبة من كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية الدراسة الأولية الصباحية بواقع (3372) ذكورا و(3601) إناثا ، كما موضح في جدول (1) .

جدول (1)

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
التربية الاساسية	3372	3601	6973

#### ثانياً : عينة البحث الأساسية :

تعدّ عملية اختيار العينة عملية حاسمة و اساسية في البحث العلمي ، فهي تحدد وتؤثر في جميع خطوات البحث ، فاختيار العينة يجب أن يتم بناءً على إجراء يسمح لنا ان نقدر الدرجة التي يعد فيها افراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه ، فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة أو الدراسة التي نحن بصدد التخطيط للقيام بها ( البطش و ابو زينة ، 2007 ، 95) .

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

وقد تألفت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من الصفوف الثالثة والرابعة من كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية (Stratified random Sample) ذات التوزيع المتناسب (Proportional distribution) بواقع (200) طالباً و(200) طالبة من اقسام التربية الفنية ,والارشاد النفسي والحاسبات والرياضيات كما موضح في جدول (2)

الجدول (2) عينة البحث الاساسية حسب الاقسام والجنس والتخصص والمرحلة.

القسم	الجنس	التخصص	المرحلة	العدد	المجموع الكلي
التربية الفنية	ذكور	انساني	الثالثة	50	100
	اناث		الرابعة	50	
الارشاد النفسي	ذكور	انساني	الثالثة	50	100
	اناث		الرابعة	50	
الحاسبات	ذكور	علمي	الثالثة	50	100
	اناث		الرابعة	50	
الرياضيات	ذكور	علمي	الثالثة	50	100
	اناث		الرابعة	50	
المجموع				400	400

### اداتا البحث

لقد سعى الباحث في اعداد هذين المقياسين الى ان تكون مائة مع الادبيات والاطر النظرية التي انطلق منها الباحث ومع طبيعة مجتمع البحث فضلاً عن اتباع الباحث فيه الخطوات التي تستعمل في بناء المقاييس التي أشار إليها كل من ((الن وين Allen & Yen)) وهي : -

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته .
- صياغة الفقرات لكل مجال والمفاهيم في المقياس .
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .
- إجراء تحليل الفقرات

( Allen & Yen,1979.)

### اولا : بناء مقياس القدرة على اتخاذ القرار

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت اتخاذ القرار قام الباحث ببناء مقياس لاتخاذ القرار وذلك لعدم وجود مقياس يتلائم مع اهداف البحث وقد تم إعداد المقياس من خلال اتباع الخطوات التالية :

#### 1- التخطيط للمقياس :

حددت مواقف هذا المقياس بالاعتماد على نظرية التنافر المعرفي ( ليون فستنكر ) ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات السابقة التي تخص الموضوع جمع الفقرات تكون المقياس بصورته الاولى .

تحديد المفهوم : إتخاذ القرار :

سعي الفرد للحصول على أدق المعلومات والآراء التي تعزز وتؤكد صحة اختياره وتزيد من ثقته بنفسه وتقلل جاذبية واهمية البديل المرفوض مما يقلل من الصراع الناتج عن التنافر المعرفي الذي يتضمن إتخاذ قرار يمكن تجنبه .

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

### 2- صياغة الفقرات :

قام الباحث بصياغة بصياغة (30) فقرة معتمدا على نظرية التناثر المعرفي (ليون فستنكر) وقد وضع الباحث خمسة بدائل لكل فقرة .

### إعداد تعليمات المقياس :

تعد التعليمات من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية إذ تكون واضحة ومفهومة وان الهدف من تعليمات المقياس هو توجيه الأفراد المجيبين بطريقة اجابتهم عن فقرات المقياس (الزوبعي وآخرون ، 1981) وقد قام الباحث بذلك وفقا للمنهجية المتبعة

### وصف المقياس

تكون مقياس القدرة على اتخاذ القرار من (30) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ولكل بديل احد الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات الايجابية ودرجات البدائل (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية فكانت لكل فقرة (5) درجات من وقد كانت بدائل الاستجابة خماسية وهي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي بدرجة كبيرة، لا تنطبق علي ابدأ)، . وبذلك تكون أعلى درجة (150) وأدنى درجة (30) المتوسط الفرضي (90) درجة .

**ثانياً : مقياس الصمود النفسي :** تبني الباحث مقياس واكنيلد ويانك (Wagnild & Young 1993) للصمود النفسي الذي عربه (عبدالحسين، 2017) وعرف الصمود النفسي على انه قدرة الافراد على التكيف اثناء مواجهة الضغوط والمحن المربكة، والمحافظة على التوازن في حياتهم، وتجنب التأثيرات السلبية المحتملة من الضغوط. ولقد بُني هذا المقياس وفقاً لنظرية ريتشاردسون التي أعمدها الدراسة الحالية.

### وصف المقياس:

يتكون المقياس من (25) عبارة تقريرية تعكس مفهوم الصمود النفسي موزعة على (5) ابعاد (مكونات) ، فكانت لكل بعد (5) فقرات من الاجابة وقد كانت بدائل الاستجابة خماسية وهي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي بدرجة كبيرة، لا تنطبق علي ابدأ)، وقد وزعت اوزان البدائل كالاتي: (1، 2، 3، 4، 5).

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق الفقرات):

**صدق الترجمة:** تمت ترجمة وتعريب هذا المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية، ثم أعيدت الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية بالاستعانة بمجموعة من المتخصصين في اللغة الانكليزية والعلوم التربوية والنفسية، وقد كانت الترجمة قريبة من الصياغة الأصلية (عبدالحسين ، 2017: 85)

### صلاحية الفقرات للمقياسين The Validity of paragraphs:

قام الباحث بعرض فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار البالغ عددها (30) فقرة ومقياس الصمود النفسي والبالغ عددها (25) فقرة في نفس الوقت على مجموعة من المحكمين من الاساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية كل فقرة في ضوء التعريف النظري للمفهومين. وأسفرت تلك الخطوات عن اتفاق جميع الخبراء على صلاحية الفقرات مع اجراء تعديلات في الصياغة اللغوية .

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

### التطبيق الاستطلاعي:

بغية التعرف على وضوح التعليمات الخاصة بالمقياسين وفقرات المقياس وبدائله و الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لإفراد العينة وحساب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس موضوع البحث أجري هذا التطبيق ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياسين على (50) طالباً وطالبة من طلبة الكلية في الصف الثالث والرابع، ولقد تبين للباحث إن فقرات المقياسين وبدائلهما كانت واضحة ، وقد كان مدى الوقت المستغرق للإجابة من (10-20) دقيقة.

### حساب القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه (دروان، 1985: 125) وللتحقق من ذلك جرى تطبيق مقياس البحث القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي على (200) طالب وطالبة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية بواقع (100) طالب وطالبة من قسم الرياضيات و(100) طالب وطالبة من قسم الإرشاد في كلية التربية الاساسية والجدول (3) يوضح ذلك .

### جدول (3) توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي

المجموع	الإناث	الذكور	الكلية و القسم
100	50	50	قسم الرياضيات
100	50	50	قسم الإرشاد النفسي
200	100	100	المجموع

وبعد تطبيق المقياسين على عينة التمييز تم تصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي وحساب درجة كل طالب وطالبة على حدة ومن ثم قام الباحث بترتيب الاستمارات بالطريقة التنازلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومن ثم تحديد (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتحديد المجموعتين المتطرفتين إذ إن اعتماد هذه النسبة تعطينا مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (سمارة ، 1989 ، 142) وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي (200) طالب وطالبة ، وبواقع (54) طالبا وطالبة للمجموعة العليا و(54) طالبا وطالبة للمجموعة الدنيا ، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لجميع الفقرات وقد تبين إن جميع فقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار كانت مميزة وكما موضح في الجدول (4) لان قيمتها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) ، وتبين ايضا إن جميع فقرات مقياس الصمود النفسي كانت مميزة وكما موضح في الجدول (5) لان قيمتها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106)

### جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس القدرة على اتخاذ القرار بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.69183	2.3704	1.05541	2.3704	7.091	دالة
2	0.72553	2.1759	1.16674	2.1759	7.424	دالة
3	0.72266	2.3333	1.1274	2.3333	5.964	دالة
4	0.88290	2.4352	1.15421	2.4352	4.569	دالة
5	0.59215	2.3611	1.05421	2.3611	4.242	دالة

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

دالة	5.152	1.09405	2.4074	0.78185	3.0741	6
دالة	8.302	1.12782	2.2130	0.56920	3.222	7
دالة	7.419	1.9690	2.2593	0.66738	3.1759	8
دالة	8.543	1.10268	2.2130	0.74204	3.3056	9
دالة	8.810	1.09765	2.1944	0.54010	3.2315	10
دالة	8.613	1.10350	2.1852	0.72128	3.2778	11
دالة	4.901	0.81267	2.7778	0.71107	3.2870	12
دالة	5.830	1.10331	2.4167	0.75505	3.1667	13
دالة	7.032	1.13608	2.2130	0.81070	3.1574	14
دالة	9.677	1.10174	2.1019	0.67614	3.3056	15
دالة	7.926	1.13882	1.9537	0.86882	3.0463	16
دالة	6.282	1.12413	2.2315	0.77137	3.0556	17
دالة	8.754	1.09702	2.0463	0.77132	3.1759	18
دالة	5.125	0.86628	2.8148	0.59594	3.3333	19
دالة	3.756	0.76274	2.9176	0.68428	3.2870	20
دالة	4.387	0.76183	2.7130	0.69464	3.1481	21
دالة	7.905	1.14155	2.1204	0.76732	3.1667	22
دالة	9.633	1.04949	2.0370	0.65778	3.1852	23
دالة	9.727	1.07180	2.1389	0.59673	3.2870	24
دالة	9.319	1.09765	2.1389	0.63883	3.2778	25
دالة	5.954	1.03403	2.4259	0.72104	3.1481	26
دالة	8.271	1.13516	2.1019	0.68580	3.1574	27
دالة	9.105	1.07394	2.0741	0.63393	3.1667	28
دالة	8.257	1.10867	2.2037	0.73689	3.2870	29
دالة	5.745	0.97830	2.5741	0.64610	3.2222	30

- القوة التمييزية للفقرات مقياس الصمود النفسي **Discrimination Power**:  
ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي استعمل الباحث الاجراءات ذاتها التي  
استعملت في حساب القوة التمييزية في المقياس الاول

### جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود النفسي

الدالة	القيمة الثانية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	1.96	4.907	1.076	3.40	.944	4.07	1
دالة		7.641	.981	3.53	.790	4.45	2
دالة		9.790	.740	3.56	.677	4.51	3
دالة		10.095	.938	3.59	.621	4.69	4
دالة		10.845	1.095	3.42	.568	4.70	5
دالة		5.183	1.112	3.19	1.040	3.94	6
دالة		5.834	.989	3.65	.874	4.39	7
دالة		9.126	1.044	3.44	.715	4.55	8
دالة		9.662	1.044	3.56	.621	4.69	9

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

دالة	8.764	1.058	3.39	.767	4.49	10
دالة	8.803	1.019	3.37	.790	4.46	11
دالة	7.301	1.017	3.45	.918	4.42	12
دالة	10.075	1.072	3.51	.587	4.69	13
دالة	7.241	1.051	3.42	.957	4.41	14
دالة	9.270	1.104	3.43	.758	4.62	15
دالة	9.247	1.034	3.57	.681	4.68	16
دالة	10.264	.997	3.43	.667	4.61	17
دالة	8.107	1.081	3.52	.754	4.55	18
دالة	8.907	1.234	3.31	.777	4.56	19
دالة	7.080	1.120	3.42	.884	4.39	20
دالة	7.743	1.106	3.36	.865	4.41	21
دالة	6.369	1.028	3.50	1.002	4.38	22
دالة	7.603	1.046	3.52	.881	4.52	23
دالة	7.599	1.054	3.81	.630	4.70	24
دالة	8.101	.952	3.86	.561	4.72	25

### الخصائص السايكومترية للمقياسين

ان من أهم الخصائص السايكومترية التي أعدها المختصون في مجال القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات إذ تعتمد عليها دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية (عبد الرحمن ، 1998 : 159) ، وقد تم حساب ذلك على النحو الآتي :

### مؤشرات صدق المقياس

الصدق هو أن يقيس الاختبار ماوضع لقياسه، ويتفق المختصون في مجال القياس النفسي على أهمية صدق الفقرات (Ebel , 1972, p: 554). ويعد المقياس صادقاً إذا كان يبدو صالحاً في ظاهره وبصورة مبدئية من خلال النظر الى عنوانه وتعليماته والوظيفة التي يقيسها وتمثيل الفقرات للأهداف المراد التعرف تحقيقها ، مما يوحي إن المقياس أو الاختبار من حيث ظاهره مناسب إلى حد ما للغرض المطلوب قياسه (سماره ، 1989 : 110) .

### الصدق الظاهري

إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972, p:554) ، وقد تم عرض المقياسان (القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي) بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق 1) للحكم على صلاحية المقياسين. ويعد الصدق الظاهري احد أنواع صدق المحتوى ويقوم على فكرة مدى مناسبة المقياس أو الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم ، ويبدو من خلال وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو المجال الذي يقيسه الاختبار ، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال (عبد الرحمن ، 1998 : 125) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياسين عندما عرضهما الباحث على مجموعة الخبراء .

# القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

## ثبات المقياس

يعد الثبات من خصائص الاختبار الجيد ويقصد به إن الاختبار يعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها والثبات يعني الاستقرار بمعنى انه كلما تكررت عملية قياس الفرد أظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (دروان، 1985: 6) ، وقد تم حساب ثبات المقياس بأكثر من طريقة وعلى النحو الآتي :

## طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

تعد هذه الطريقة من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً إذ تقوم على إجراء تطبيق فقرات الأداة على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية محددة ، وإن ثبات الاختبار من الشروط التي يجب توفرها فيه ليكون دقيقاً ، ويعني الثبات إن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وقد تم تطبيق المقياس على العينة المذكورة وتم وضع علامات خاصة لمعرفة أسماء المستجيبين دون علمهم وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة ، إذ تعد هذه الفترة الزمنية فترة مناسبة لإعادة الاختبار (عبد الرحمن، 1998: 34)

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ولكل مقياس على حده تبين إن معامل الارتباط لمقياس القدرة على اتخاذ القرار بلغ (0,84) ومعامل ثبات مقياس الصمود النفسي بلغ (0,87) وهو معامل ارتباط جيد لثبات المقياسين

## طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

إن معادلة الفا كرونباخ واحدة من العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات الأداة وهي تشير إلى الخاصية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة الإحصائية بين الفقرات وقد قام الباحث باستخراج (50) استمارة لكل مقياس (القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي) من استمارات التحليل الإحصائي وقد طبقت معادلة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ على عينة الثبات وقد تبين إن معامل الثبات بلغ على وفق هذه الطريقة لمقياس القدرة على اتخاذ القرار (0,79) بينما بلغ معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي (0,81) وهو معامل ثبات جيد للمقياسين يمكن الاعتماد عليه ، لذا أصبح المقياسان جاهزان للتطبيق وقد تم تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

## التطبيق النهائي للمقياسين

قام الباحث بعد التأكد من مؤشرات صدق وثبات المقياسين من وضعهما في ملف واحد وتم تطبيقه على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية يوم الاثنين الموافق 2018 / 2/19 ولغاية 2018/ 3/13 .

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## الهدف الأول/ تعرف القدرة على إتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الاساسية :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع استبانات البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم ( 400 ) طالب وطالبة وبعد تفريغ بيانات تلك الاستمارات أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت ( 107 و 2250 ) وبأنحراف معياري بلغ ( 68569 ' 12 ) وبمتوسط فرضي ( 90 ) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة تم استخراج العينة التائية المحسوبة وقد بلغت ( 49 ' 16 ) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية والبالغة ( 96 ' 1 ) عند مستوى دلالة ( 0 5 )

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

(0) ودرجة حرية ( 399 ) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وبدلالة احصائية والجدول ( 6 ) يبين ذلك .

جدول (6) القدرة على إتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية الاساسية

الدالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدوليه	المحسوبة			
دالة	1,96	16,49	12, 68	107.2250	400

ومن الجدول أعلاه يتبين أن عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بقدرة إتخاذ القرار أي انهم قادرين على مواجهة المشكلات الحياتية والدراسية والتي تواجههم بقدرة عالية وبدلالة احصائية وهذا يدل على ان طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بوعي وثقافة متميزتين وانهم مؤهلون للخروج الى سوح العمل وممارسة أدوارهم القيادية في المجتمع وتسهم مواقعهم الوظيفية بعد التخرج وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما ذهب اليه المنظر المعرفي ( ليون فستنكر ) صاحب نظرية التناشر المعرفي والذي أكد على ان الفرد عندما تحدث عنده صراعات نفسية حول موضوع معين وتتصارع فكرتين الفكرة الاولى للقبول والفكرة الثانية للتناشر فيبقى الفرد في صراع بين تلك الفكرتين المتناظرتين وتؤدي الثقافة والنضج ووعي الانسان ومؤهلاته وقدراته وكفائته الشخصية وخبراته السابقة دوراً في إتخاذ القرار والتخلص من ذلك الصراع .

**الهدف الثاني: إيجاد دلالة الفروق في القدرة على إتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية  
الاساسية على وفق متغير الجنس ذكور وإناث :**

تحقيقاً لهذا الهدف وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي والبالغ ( 400 ) طالب وطالبة بواقع ( 200 ) طالب من الذكور و ( 200 ) طالبة من الاناث وبعد تفريغ البيانات تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ الذكور ( 70 , 108 ) وبانحراف معياري مقداره ( 128 . 13 ) كما تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الاناث إذ بلغ ( 38 . 106 ) وبانحراف معياري قدره ( 200 . 12 ) وبمقارنة المتوسطين مع المتوسط الفرضي البالغ ( 90 ) تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 1 . 334 ) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1 . 96 ) عند مستوى دلالة ( 0 . 05 ) ودرجة حرية ( 398 ) والجدول ( 7 ) يوضح ذلك .  
جدو (7) ايجاد دلالة الفروق في إتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس

الدالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	1,96	1,334	13,00	108,00	200	ذكور
			12,00	106,00	200	إناث

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية ويعني ذلك ان الفروق في إتخاذ القرار لدى عينة البحث من طلبة كلية التربية الاسية ليست بينهم فروق ذات دلالة احصائية في إتخاذ القرار وفق متغير الجنس وهذا ما جاء متوافقاً مع نظرية التناشر الادراكي ليون فستنكر إذ لم يجد هناك فروقاً في الصراع المعرفي على وفق متغير الجنس إذ لا فرق بين الذكور والاناث على وفق تلك النظرية ويمكن للباحث أن يفسر هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

كانوا قد خضعوا لتنشئة اسرية واحدة فضلاً عن التنشئة التربوية والتعليمية سواء في المدرسة أو في الجامعة وان وسائل التربية والتعليم في الجامعة لا تفرق بين الجنسين , وهناك تكافؤ فرص واضحة للجنسين معاً .

### الهدف الثالث: تعرف الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

بعد تطبيق مقياس الصمود النفسي على عينة البحث من طلبة كلية التربية الاساسية على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية، وبعد تفريغ البيانات تم حساب الوسط الحسابي ، إذ بلغ (82,28) درجة وبانحراف معياري قدره (4,32) درجة ، وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,68) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) علماً إن الوسط الفرضي بلغ (75) درجة والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
400	82,28	4,32	75	3,68	1,96	0,05 دالة احصائيا

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان طلبة الكلية لديهم صمود نفسي ازاء متغيرات الحياة المختلفة ويمكن للباحث ان يفسر ذلك ان العينة لديهم تحرر نسبي من القيود وكذلك لديهم تحرر من روتين الحياة اليومية.

### الهدف الرابع / إيجاد دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير الجنس ذكور واناث :

تحقيقاً لهذا الهدف تم توزيع مقياس الصمود النفسي على عينة الحالي من طلبة كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب من الذكور و (200) طالبة من الاناث وبعد تفريغ الاستمارات تبين ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (71 و 79) وبانحراف معياري (96 و 21) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث (40 و 78) وبانحراف معياري (76 و 20) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم استخراج القيمة التائية المحسوبة والبالغة (75 و 5) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (96 و 1) ومستوى دلالة (0 و 05) وبدرجة حرية (398) والجدول (9) يوضح ذلك.

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

جدول (9) إيجاد دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير الجنس

الدلالة	القيمة التائية		الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدوليه	المحسوبة				
دالة احصائياً	1.96	5.75	21.96	79.71	200	ذكور
			20.96	78.40	200	إناث

ومن الجدول أعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية وبدلالة احصائية ولصالح الذكور ويعني ذلك ان كلا العينتين من الذكور والاناث يتمتعون بالصمود النفسي الا ان الذكور من طلبة الكلية يتمتعون بقدر أكبر وبدلالة احصائية في مستوى الصمود النفسي منه عند الاناث .

ويحق للباحث القول على الرغم من تساوي التعامل والتدريس ومنح الفرص بين كلا الجنسين الا ان واقع المجتمع العراقي عموماً هو مجتمع ذكوري يمنح الذكر فرص وحرية أكبر مما يمنحه للانثى ، لذا الفرص الثقافية والاجتماعية وضغوط الحياة المختلفة فضلا عن الجوانب الاجتماعية الاخرى كالجلوس في المنتديات الرياضية والاجتماعية تمنح للذكور فرص أكبر في جوانب متعددة. الهدف الخامس: طبيعة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية :لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث تم استعمال معامل ارتباط بيرسون واتضح أن معامل الارتباط يبلغ (0,126) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) طبيعة العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط الجدولية	معامل	مستوى الدلالة	الدلالة
400	0.745	0,138		0,05	دالة احصائيا

يتبين من الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0,745) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,138) مما يشير الى وجود علاقة بين القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

# القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

## التوصيات

- في ضوء ما جاء بنتائج البحث يمكن للباحث إن يوصي بالاتي :-
- 1- الاستفادة من مقياس القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي في وضع برامج ارشادية او تعليمية مناسبة لكل متغير .
  - 2- تضمين مناهج الدراسة مهارات القدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي وتبصير الطلبة بالعوامل المؤثرة في ذلك . لا سيما في الظروف المضطربة التي يمر بها بلدنا الحبيب
  - 3- أن تقوم عمادات الكليات والأقسام التابعة لها بعقد ندوات لغرض تعزيز الصمود النفسي لدى طلبتها من اجل تكوين نسق قيمى وفلسفة للحياة تساعدهم في تحديد اهدافهم .

## المقترحات

- استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :-
- 1- إجراء البحث نفسه على جامعات اخرى في المحافظات العراقية مثل جامعة الكوفة او جامعة البصرة وعقد نتائج بين تلك الدراسات والبحث الحالي .
  - 2- دراسة العلاقة بين الصمود النفسي واتخاذ القرار وأساليب المعاملة الوالدية.
  - 3- إجراء دراسة لمعرفة بعض المتغيرات الديموغرافية (موقع السكن، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار والصمود النفسي لدى عينات اخرى من المجتمع

## المصادر العربية والاجنبية

1. الأعرس , صفاء (2010) : الصمود من منظور علم النفس الايجابي , الجمعية المصرية للدراسات النفسية , العدد77 مارس.
2. ————— (2012) الصمود من منظور علم النفس الايجابي , جامعة عين شمس , كلية البنات , قسم علم النفس
- 3.
4. البكري , خالد محمد علي ( 2009 ) القيادة والقدرة على إتخاذ القرار منتدى وزارة التربية والتعليم , الرياض .
5. التميمي , محمود كاظم محمود وآخرون ( 2005 ) جودة إتخاذ القرار لدى تدريسي الجامعة , مركز البحوث التربوية والنفسية , مجلة العلوم النفسية , العدد ( 1 ) , جامعة بغداد .
6. جروان , فتحي عبد الرحمن (( 1999 )) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , دار الكتاب الجامعي , عمان , الاردن .
7. حامد , محمد السعيد (2009) : فاعلية برنامج أرشادي لتنمية المرونة الايجابية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب , رسالة دكتوراة , كلية التربية , جامعة عين شمس .
8. الحيدري, السيد كمال(٢٠٠٠): التربية الروحية، بحوث في جهاد النفس، ط١، دار الصادقين، لبنان – بيروت .
9. دخان , نبيل كامل , الحجار , بشير ابراهيم (2006) : الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم , مجلة الجامعة الاسلامية , المجلد الرابع عشر , العدد الثاني .
10. دروان , رودني (1985) : اساسيات القياس والتقويم , ترجمة محمد سعيد واخرون , دار الامل , الاردن .
11. الزوبعي , عبد الجليل, واخرون(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية, دار الكتب للنشر والتوزيع, الموصل.

## القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

12. سعود ، بن محمد النمر ( 1990 ) السلوك الاداري ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .
13. سمارة، عزيز واخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
14. شاهين , هيام صابر (2013) : الامل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع , دراسة نفسية , المجلد 14 , العدد 4 , جامعة عين شمس .
15. فرحان ، علي ناصر (( 1985 )) علاقة إتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية لمديرات المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
16. النعيمي ، مهند محمد ( 1995 ) الاسلوب المعرفي ( التأملي - الاندفاعي ) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى موظفي الدولة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.

### المصادر الاجنبية

- 17.Ebel ,R.L (1972) : Essention of Education Measurment (2nd)practice hall Engleood Cliffs . New jerse
- 18.Festinger,L,(( 1962)) Conflict decision and dissenace tavistock publications U.S.A.
- 19.Jains,loan, (( 1977 )) Decision Making the free press,New York ,U.S.A.
- 20.Lopez. S. Snyder, C .Edwards, L, podrotti .J, prosser.E.walton.S. (2004).Measuring and labeling the positive and the negative. Ins. J. Lopez .C.R.I.Snyder (Eds).
- 21.Lund man,B,(2007) Psychometric properties of Swedish version of the resilience .scale
- 22.Mitchell,T,(( 1982 )) : People in orgainiztions. ED.MC. Graw Hill Book New York .
- 23.Pounds , (( 1967 )) the Process of problem finding industrial management review ,Vol ( 2 ) .
- 24.Richardson, G.E.(2002) The met theory of resilience and resiliency .Journal of clinical psychology.
- 25.\_\_\_\_\_, G. E., Neiger, B., Jensen, S., &Kumpfer, K. (1990). The resiliencymodel. Health Education,.
- 26.Stuart,O, (( 1984 )) Applied Socil psychology New York U.S.A.
- 27.Tusaie, K, Puskar, K, &Sereika, S,(2007) A predictive &Moderating model of psychological resilience in adolescents .journal of scholarship .

القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية  
الاساسية

أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب

---

---

**The ability to make decision and its relationship with psychological  
resilience among students of the Faculty of Basic Education**

**Prof Assistance. Alaa Abdul-Hassan Habeeb  
Mustansiriya University / College of Basic Education**

**Abstract**

The present research aims to identify the ability of decision-making and psychological resilience among students of the College of Basic Education and whether this varies according to their gender, as well as to identify the nature of the relationship between the decision-making ability and psychological resilience of students at the College of Basic Education, has reached the following results:

The current research sample of students of the College of Basic Education have the ability to make a decision There is no difference between the sexes in the ability to make the decision and the sample of males have more psychological resilience than females.

The research came up with a set of recommendations and proposals.